مركز حماية وحرية الصحفيين عقد لهم ورش تبادل خبرات.. والنواب يعتبرونها مبادرة غير مسبوقة

نواب يطورون مهاراتهم في التعامل مع الاعلام

في اطار جهود مركز حماية وحرية الصحفيين لدعم التواصل بين البرلمانيين والاعلاميين من خلال منتدى الاعلام البرلماني عقد المركز عدة ورشات لتبادل الخبرات تحت عنوان" تمكين البرلمانيين من الاتصال الامثل بالاعلام "وذلك في محاولة مكثفة لتعريف البرلمانيين بقنون العمل الصحفي وكيفية تعاملهم مع وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

مجموعة من النواب الذين شاركوا في ورشة تمكين البرلمانيين من التعامل مع الاعلام قيموا هذه الورشات واعتبروا انها مبادرة غير مسبوقة من مؤسسة تعنى بالاعلام، حيث قال النائب عبدالله الهباهبة ان الورشة هي عبارة عن نافذة جديدة على الاعلام لم تكن متوفرة للنواب وان الفائدة منها كبيرة بالنسبة له وقد غير من نظرته لبعض الاساليب التي كان يظن بانها الافضل فيما يتعلق بالاعلام والمواقف الاعلامية وهو حاليا يطبق بعض ما استفاد منه في هذه الورشة بشكل عملي .

فيما اكد النائب راكد حجازين انه لم يكن يعتقد ان للبيانات الصحفية او المؤتمرات اساليب معينة ولم يكن يعطي اهمية لهذه الامور معتقدا ان اي شخص بامكانه اتقانها، مضيفا الى انه وبعد الورشة تأكد له ان مسألة البيانات الصحفية وعقد المؤتمرات والمقابلات هي امر اكثر دقة وحساسية واتقان كما يجب ان تساهم في دعم قضية النائب بشكل اكبر.

جانب نيابي آخر اكد انه وبالرغم من اهمية ما تطرحه ورشة العمل من خبرات للنواب الا انه يفترض على النائب ان يكون مهيئا مسبقا للخبرات الاعلامية كاعداد البيانات الصحفية والمقابلات كونه عمل على حملته قبل ان يصبح نائبا، كما قال النائب مازن ملكاوي.

النائب عدنان حسونة افاد ان الورشة مهمة للنواب ولكنه كنائب حزب فان نسبة استفادته من مضمونها ليست كبيرة وذلك لان النائب الحزبي عادة يكون مهيئا لهذه الامور في حين ان النواب غير الحزبيين بحاجة لهكذا خبرات وورشة العمل جيدة لرفدهم بها .

فيما قال النائب سليمان عبيدات ان هذه الورشة تعد مبادرة ايجابية من المركز وغير مسبوقة وبالتاكيد فان اي لقاء اعلامي مع النواب فيه فائدة فكيف بهكذا لقاء خصص لفائدة النواب، واشار الى انه استفاد في الجانب العملي في موضوع كيفية تلخيص المواضيع وتقديمها للصحافة سواء الخطابات او الكلمات او البيانات اضافة الى استثمار الوقت في المقابلة التلفزيونية بافضل شكل ..

النائب محمد ابو هديب افاد بان الورشة قدمت له خبرة اضافية وهي مسألة استثمار الوقت المتاح له في المقابلة على احسن وجه.

واضاف النائب تيسير الفتياني الى ان الورشة جاءت خطوة رائدة من المركز وكان الاستفادة منها كبيرة خاصة في كيفية طرح الموضوع اعلاميا ومواجهة الاعلام ومخاطبة المسؤولين وطرح القضايا عن طريق البيانات .

وشارك في هذه الورشات عدد من الاعلاميين المتخصصين.

و قام المركز منذ بداية عام ٢٠٠٦ بعقد اربع ورشات متماثلة في نفس الموضوع كانت الاولى بتاريخ ٢٠٠٦/١/٧ وشارك فيها تسعة نواب، والورشة الثانية بتاريخ ٢٠٠٦/٢/٢٥ شارك فيها سبعة نواب فيما كانت الاخيرة بتاريخ ٢٠٠٦/٤/١٦.

وقد اشتملت ورشات العمل على جانب نظري تضمن شرح موجز عن الفنون الصحفية المختلفة وكيفية الحصول على المعلومات والهيكل التنظيمي للمؤسسات الاعلامية وكيفية كتابة البيان الصحفي وعقد المؤتمر الصحفي.

اما الجانب الآخر فكان تطبيقيا لما تم عرضه من الجوانب النظرية واشتملت على عقد المؤتمر الصحفي حيث جرى توزيع ادوار على الحضور وتم عقد مؤتمر تشبيهي وكتابة بيانات عن طريق تقسيم النواب الى مجموعات عمل.

وشارك الصحفيون في تقييم ما قام به النواب في هذه الورشة ومساعدتهم على الكتابة البسيطة للبيانات الصحفية.

يذكر ان الورشة ركزت على عدة امور اهمها التطبيق العملي والابتعاد عن الشرح النظري بشكل مطول اضافة الى العلاقة بين الصحفي والنائب من خلال ما طرحه كلا الطرفين من مشاكل واوجهتهم سواء النواب مع الصحافة او بالعكس.

ويشار الى ان مركز حماية وحرية الصحفيين ينوي عقد عدة ورشات عمل مشابهة خلال الفترة القادمة بحيث يتم تغطية اكبر عدد ممكن من النواب .

الفاعوري: النشاط الحقيقي للمجلس في اللجان .. ونشارك في المناقشات النوعية وندلي بآراء مهمة

■ وجدان الساكت .. ليلى شرف .. نوال الفاعوري .. انعام المفتي

■ مي السمن

■ رويدا المعايطة

■ سلوى المصري

سبع نساء في مجلس الحكماء.. لم توجه اي منهن اسئلة .. ولم يدلين بمداخلات ساخنة

السيدات في الاعيان.. اداء متحفظ.. ولم يواكبن الحراك الساخن

اقتصرت عضوية مجلس الاعيان منذ ابو تاية (لاول مرة) اضافة الى العين الاول الذي شكل بعد استقلال المملكة عام ١٩٤٦ برئاسة توفيق ابو الهدى وحتى المجلس الخامس عشر برئاسة احمد اللوزي على الرجال .

ولم تدخل السيدات نادي الاعيان الا في المجلس السادس عشر بانضمام سيدة واحدة هي ليلى شرف وبعدها المحامية نائلة الرشدان التي انضمت الى النادي خلفا لوالدها نجيب الرشدان .

وفي مجلس الاعيان السابع عشر بقي عدد الاعضاء من السيدات في مجلس الاعيان سيدتين هما ايضا شرف والرشدان ليرتفع عددهن في المجلس الثامن عشر الى ثلاث سيدات هن ليلى شرف وريما خلف وصبحية المعاني .

وفي مجلس الاعيان التاسع عشر بقي عدد السيدات ثلاث هن سلوى المصري وعالية صبحية المعاني للمرة الثانية ولتخرج من تشكيلة المجلس اول عين سيدة وهي ليلى شرف .

العين شرف عادت الى الانضمام لمجلس الاعيان العشرين الذي ضم لاول مرة سبع سيدات هن اضافة الى شرف كل من انعام المفتي، سلوى المصري، رويدة المعايطة، صبحية المعاني، مي ابو السمن ووجدان الساكت.

في المجلس الحالي الحادي والعشرين بقي ايضا عدد السيدات الاعيان سبع سيدات هن انعام المفتي، ليلى شرف، سلوى المصري، رويدة المعايطة، مي ابو السمن، وجدان الساكت والدكتورة نوال الفاعوري التي حلت محل المعاني .

ورغم تولي سيدتان لمواقع هامة في مجلس الاعيان حيث تتولى العين شرف موقعا في المكتب الدائم (المساعد الثاني لرئيس مجلس الاعيان) والعين سلوى المصري رئاسة اللجنة البرلمانية للتنمية والسكان الا ان الحراك والفاعلية التي يشهدها مجلس الاعيان الحالي على الصعيدين التشريعي والرقابي لم يلق بظلاله -حسب المراقبين- على اداء السيدات السبع الاعضاء في المجلس الحالي.

اداء السيدات في الاعيان ظل الى حد ما متحفظ فلم تقم اي من الاعيان السيدات بتوجيه اسئلة الى الحكومة ولم تتحدث تحت بند الامور والقضايا العامة كما لم تشارك اغلبهن في المداخلات العديدة والمكثفة والساخنة التي شهدتها القبة خلال مناقشة العديد من القوانين الهامة والتي اثارت اهتمام الرأي العام وشهدت مناقشة بعض هذه القوانين مثل مشروع قانون الذمة المالية مداخلات من نحو ٢٠ عينا .

وشهد المجلس الحالي خلال الدورة العادية الماضية توجيه سؤالين للحكومة من قبل العين المهندس علي ابو الراغب حول سياسات البنك المركزي وآخر من قبل العين سمير الحباشنة حول تفعيل دور ديوان المحاسبة.

كما تحدث اثنان من الاعيان تحت بند الامور والقضايا العامة حيث تحدث العين سمير الحباشنة عن موقف الاحزاب الاردنية التي شاركت في مؤتمر الاحزاب العربية الذي عقد في دمشق من الاساءة التي تعرض لها الاردن في المؤتمر والعين عبد الحافظ الشخانبة عن موسم الجفاف اضافة الى العديد من المداخلات الهامة بشأن قوانين الجمارك واشهار الذمة والمركز الوطني لحقوق الانسان والجامعات الرسمية وتعديل النظام الداخلي لمجلس الاعيان كانت جميع هذه المساهمات من قبل الرجال في مجلس الاعيان .

ورغم ان مجلس الاعيان الحالي يضم سبع سيدات يحملن خبرات عديدة ومتنوعة ودرجات عالية من الثقافة والخبرة في العمل العام سواء من خلال تقلد المناصب الوزارية مثل (انعام المفتي، ليلى شرف، سلوى المصري، رويدا المعايطة) او من خلال العمل النسائي او الحزبي او الاكاديمي مثل (مي ابو السمن، وجدان الساكت، الدكتورة نوال الفاعوري) الا ان الرأي العام لم يلحظ نشاطا تشريعيا او رقابيا ملفتا للسيدات السبع تحت القبة .

وتخالف العين الدكتورة نوال الفاعوري الرأي القائل بغياب النشاط التشريعي والرقابي للسيدات الاعيان فهي تؤكد ان المطيخ الحقيقي للعمل في مجلس الاعيان وهو اللجان يشهد مناقشات نوعية وراء ووجهات نظر وملاحظات مهمة من قبل السيدات من الاعيان .

وتقول الفاعوري ان النقاشات داخل اللجان تتم بعيدا عن وسائل الاعلام مما يحول دون اطلاع الرأي العام على مداخلات ونقاشات السيدات الاعيان .

وتشير الى ان الاعيان من السيدات لا يحبذن تكرار ما يطرح خلال المناقشات او ان ما يطرح من مداخلات ونقاشات من اعضاء المجلس من ذوي الخبرات يحوز الرضى اضافة الى الميل الى المساهمة بطريقة عملية وفاعلة دون ضجيج وهذا هو عين الحكمة .

وتؤكد اننا نتعلم كل يوم وان التشريع عملية مهمة فالنائب والعين يسن القوانين للمجتمع باكمله والمتعلقة بحياته اليومية وبحريته فينبغي الحرص والتأكد من سلامة وجهة النظر بشأن هذه التشريعات .

وتقول ان بعض السيدات الاعيان بحاجة الى الوقت للحكم على ادائهن وحتى تظهر قدراتهن وخبراتهن للرأي العام ومشيرة الى ان الدورة الاستثنائية المقبلة ستشهد مناقشة عدد من القوانين الهامة التي سيكون للسيدات الاعيان مساهمات كبيرة في مناقشتها.

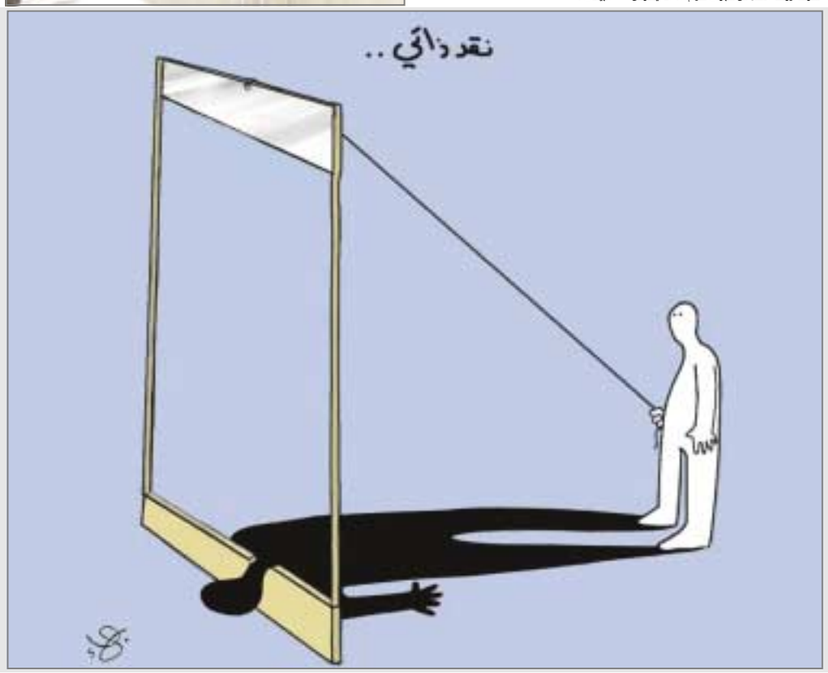

حجازين: اكتشفت ان اعداد بيان او مؤتمر او عقد لقاء اكثر دقة وحساسية مما كنت اعتقد

حسونة: حصلت على دورات مماثلة من قبل في الحزب.. والخبرات الاعلامية مهمة للنائب

عبيدات: استفدنا من الجانب العملي كثيرا خاصة في اعداد البيانات بشكل مناسب لنشرها

ابو هديب: قدمت لنا خبرة اضافية هامة في كيفية استثمار الوقت في المقابلة التلفزيونية على احسن وجه

الهباهبة: نافذة جديدة على الاعلام لم تكن متوفرة لنا من قبل.. واسعى لتطبيق ما استفدت منه